نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(كريم فلا الحادي النجائب مخفق ... لديه ولا المنضي الركاب خائب) .

(أرى بذله النعمى ففضت مكاسب ... أرى بأسه الأنضى ففضت كتائب) .

(أناملـه يروي الورى صوب جودها ... فلولا دوام الرأي قلت السحائب) .

(وكم خلت برقا في الدجى نور بشره ... تشيم سناه الناجيات النجائب) .

(فأخجلني أني أرى البرق خلبا ... فلا الصوب هام لا ولا الجود ساكب) .

(أعرني أمير المؤمنين بلاغة ... فإني عن عجز لمدحك هائب) .

(وأنطق لساني بالبيان معلما ... فإني في التعليم للجود راغب) .

(وكيف ترى لي بعد في الجود رغبة ... وجودك لي فوق الذي أنا طالب) .

(وقد شبت الآمال إذ شبت ثم إذ ... تفقدتها لم يدر ما شب شائب) .

(بلغت بك الآمال حتى كأنها ... وقد صدقت ما شئت صدقا كواذب) .

(عجبت وما تولي وأوليت معجبا ... فلا برحت تنمو لديك العجائب) .

(وحسبي دعاء لو سكت كفيته ... كما قيل لكن في الدعاء مذاهب) .

(وما أنا إلا عبدك المخلص الذي ... يراقب في إخلاصه ما يراقب) .

(فخذها تبث العذر لا المدح إنه ... هوالبحر قل هل يجمع البحر حاسب) .

(بقيت بقاء الدهر ملكك قاهر ... وسيبك فياض وسيفك غالب) .

(وغوفيت من ضر وأعطيت أجره ... ولا روعت إلا عداك النوائب) .

وقال C تعالى .

(ولولا ثلاث جاء جبريل سائلا ... لخير الورى عنها لآثرت فقداني) .

(مقامات إسلام أزيد بفعله ... ثوابا وإيمان أديم وإحساني) .

وقال C تعالى أنشدني السلطان أمير المؤمنين أبو عنان فارس ابن أمير المسلمين أبي الحسن المريني رحمهما ا تعالى لنفسه